AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/416
S/1996/793
26 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٣٣ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة بالبعثة الدائمة لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتوجيه اهتمامكم الى الوثيقة A/51/400-S/1996/779 من وثائق الجمعية العامة/مجلس الأمن.

إن ترميم نفق الحائط الغربي كان جزءا من جهد متواصل تقوم به اسرائيل للتنقيب عن اكتشافات أثرية كبرى في القدس، ولتحسين البنية الأساسية للسياحة في المدينة القديمة على حد سواء. وقد كان النفق، في واقع الأمر، مفتوحا للسياح والحجاج منذ سنوات. ولم يتم الشروع في فتح المدخل الاضافي الجديد إلا لتحسين الوصول الى النفق وتوفير المزيد من الراحة والسلامة للزوار.

والنفق نفسه، الذي يرجع الى عهود قديمة، يمتد بطول الحائط الغربي، الذي يعد واحدا من أكثر المواقع قداسة في اليهودية، وهو يتيح للمشاة دخول واحد من أقدم الممرات المحفورة تحت الأرض في القدس من ناحية ساحة الحائط الغربي، والخروج الى فيا دولوروسا (طريق الآلام). وخلافا للاتهامات الفلسطينية، فإن النفق لا يمر في أي نقطة من النقاط تحت منطقة الحرم.

إن الوثيقة المذكورة أعلاه تحاول ربط نفق الحائط الغربي ربطا مباشرا بالمسجد الأقصى. وهذا التصوير للأمر خادع ومضلل. فالنفق لا يمر بالمسجد الأقصى ولا يؤثر عليه ولا على أساساته.

وقد أجريت عملية إعادة حفر النفق تحت إشراف خبراء آثار ومهندسين بغرض زيادة فرص الوصول الى الأماكن المقدسة لدى العديد من الناس، يهودا ومسيحيين ومسلمين على حد سواء. وفتح النفق لا يضر بأي مواقع أثرية أو دينية، ولا يعرض للخطر أمن أو سلامة أي مبان في المدينة القديمة، سواء كانت

270996 260996 260996 96-25425

إسلامية أو غير ذلك. وقد سعت اسرائيل على الدوام الى احترام المواقع المقدسة لدى الكثيرين في القدس والحفاظ عليها. وتحقيقا لهذه الغاية، تظل اسرائيل ملتزمة بتأمين حرية العبادة لجميع الديانات في القدس.

إن المحاولة الفلسطينية لتشويه الحقائق المحيطة بنفق الحائط الغربي والتلاعب بها هي محاولة مكشوفة لاختلاق أزمة للضغط على اسرائيل. وبدلا من أن تحاول السلطة الفلسطينية تهدئة المشاعر واستخدام ما لديها من سلطات وقدرات بشكل مسؤول، فإنها لم تفعل سوى تحريض الشعب الفلسطيني وإثارته. وهو ما يعد من قبيل التحلل من التزاماتها ومسؤولياتها.

وخلال اليومين الماضيين، لقي ١٧ اسرائيليا مصرعهم وأصيب ٥٤ آخرون على يد قوات الأمن الفلسطينية المسلحة. ومن المفارقات المأسوية حقا أن الاسرائيليين لقوا حتفهم بذات الأسلحة التي قدمتها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية، وفقا لما هو متفق عليه أيضا في الاتفاق المؤقت.

وفي ضوء الأحداث العنيفة، والمنسقة فيما يبدو، التي وقعت في الأيام العديدة الماضية، فإنه ينبغي على اسرائيل والسلطة الفلسطينية "تعزيز التفاهم والتسامح المتبادلين"، على نحو ما نص عليه الاتفاق المؤقت.

ومرفق طيه خريطة دقيقة للمنطقة المذكورة.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديفيد بيليغ
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

نفق الحائط الغربي - رسم تخطيطي

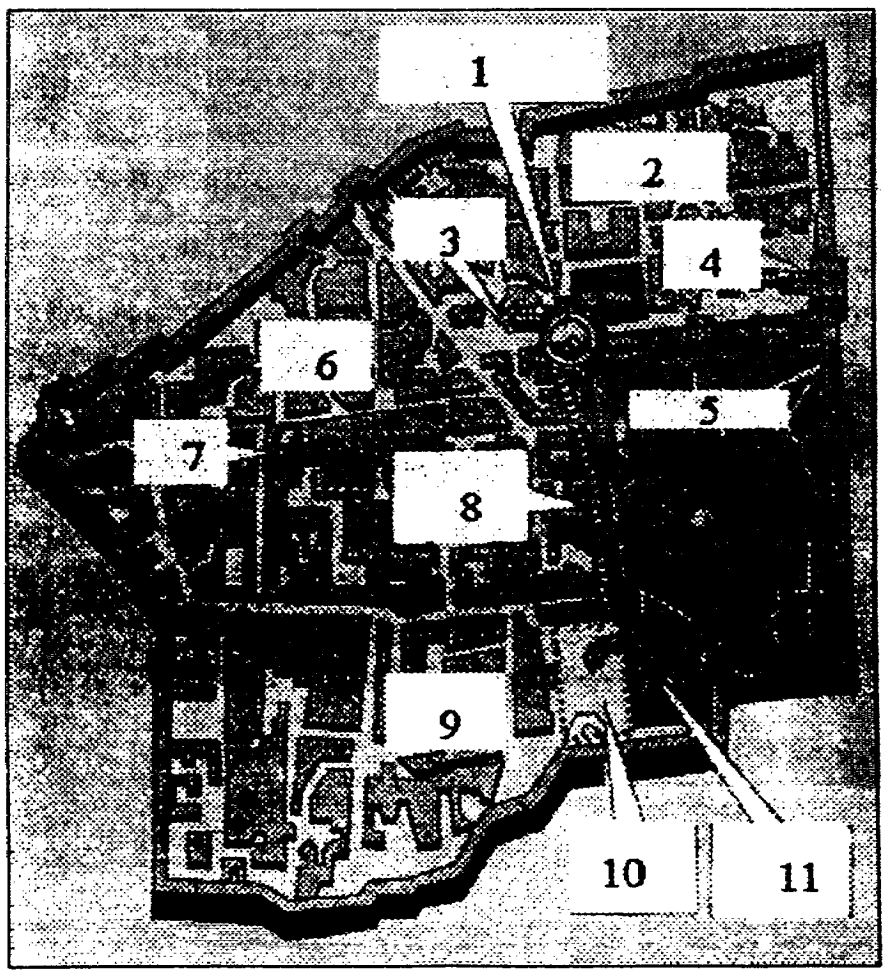

مفتاح الرموز:

1. المدخل الجديد للنفق
2. الحي الإسلامي
3. طريق الآلام
4. بوابة الأسود
5. منطقة الحرم
6. الحي المسيحي
7. كنيسة القيامة
8. ممر النفق
9. الحي اليهودي
10. ساحة الحائط الغربي
11. الحائط الغربي